



الإمام الخامني مخاطبًا الدول المعترضة على جرائم الاحتلال:

الطريق لمواجهة جرائم الصهاينة ليس مسدودًا؛ ويجب قطع العلاقات الاقتصادية والسياسية

٢

# الوفاق

صحيفة  
إيران الدولية

نهاية عصر الورق  
في الأبحاث الصحية  
بواسطة نظام ذكي إيراني

هلاك ١٠ صهاينة  
في غزة والقدس..  
العدو يدفع ثمن جرائمه

فنزويلا وكوبا  
في مواجهة  
الهيمنة الأميركية

النبي محمد (ص)..  
شمعة الخليفة  
ونور الرحمة للعالمين

السنة السابعة والعشرون العدد ٧٨٦٠ الثلاثاء ١٢ ربيع الأول ١٤٤٧ ١٨ شهر يور ٩ سبتمبر ٢٠٢٥ ٨ صفحات إيران: ١٠٠٠٠٠ ريال لبنان: ١٠٠٠ ليرة سوريا: ه ليرات



2411200075790005



al-vefagh.ir

newspaper.al-vefagh.ir

رئيس الجمهورية، في كلمة له خلال مؤتمر الوحدة الاسلامية الـ٣٩:

نحن إخوة في العالم الإسلامي.. بالوحدة صفعت إيران العدو المعتدي



الصفحة ٢



## ● خبر



### بقائي: لقاء وزير الخارجية مع «كايا كلاس» كان مفيداً

أشار المتحدث باسم وزارة الخارجية إلى أن اللقاء بين وزير الخارجية وممثل السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي كان مفيداً، معتبراً أنه من الواجب الاستفادة من كل فرصة وبكل صيغة لخدمة مصالح البلاد، وتم وضع بعض النقاط والأفكار على طاولة المفاوضات.

وقال إسماعيل بقائي، أمس الإثنين، في مؤتمره الصحفي: كان اللقاء بين وزير الخارجية ومفوضة الاتحاد الأوروبي مفيداً. وأضاف: نحن نرى من واجبا الاستفادة من كل فرصة وفي أي إطار لتعزيز مصالح البلاد، وطرح مطالبنا، وتحذير من العواقب المترتبة على إساءة استخدام الدول الأوروبية الثلاث لأكية الزناد وإعادة تفعيل قرارات مجلس الأمن الملغاة. ومن هذا المنظور، فإن هذه المحادثات كانت مفيدة. وخلالها، طرحت أفكار ونقاط من الجانبين، ونأمل أن يعيد الأوروبيون النظر في نهج المواجهة، بعد إدراكهم الصحيح للعواقب والآثار المترتبة على هذا النهج. وفيما يخص موقف إيران من تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية، قال المتحدث باسم الخارجية: قمنا بمراجعة التقرير، وسنعكس موافقنا عبر مذكرة رسمية إلى الوكالة وإلى الدول الأعضاء في مجلس المحافظين، وهو بالطبع إجراء معتاد. كنا نتوقع تقريراً منصفاً يأخذ في الاعتبار الحقائق الميدانية. وأضاف: الحقيقة الميدانية ليست سوى الهجوم الصهيوي-أمريكي غير القانوني والعدواني على المنشآت النووية السلمية الإيرانية. كان هذا الهجوم قطعياً وغير مسبوق لدرجة أنه كان ينبغي للوكالة الدولية للطاقة النووية أن تتناوله بالتفصيل وأن توضح موقفها إزاء هذا الاعتداء غير القانوني سواء بسبب طبيعته غير القانونية، أو لمنع تكرار مثل هذه الانتهاكات في المستقبل. صحيح أن التقرير الحالي يغطي فترة سبقت الهجمات الصهيوي-أمريكية العسكرية، لكنه لا يُعني الوكالة من المسؤولية الأخلاقية والقانونية. وشدد بقائي: مع ذلك، نحن نرى أن الوكالة الدولية للطاقة النووية قد أدركت الآن أن طريقة تنفيذ التزامات إيران بالضمانات لا يمكن أن تظل كما كانت قبل الهجوم العسكري الصهيوي-أمريكي، لأن هذا الحدث كان فريداً من نوعه. فلم يحدث قط أن تعرضت منشآت نووية لدولة تحت إشراف هذه الوكالة لهجوم كهذا، ولم يكن هناك أي بروتوكول أو إجراء للتفتيش في مثل هذه الظروف. وتابع: لقد أدركت الوكالة الآن أنه من الضروري الاستماع إلى وجهات نظر إيران ومراعاتها؛ وهو ما تم السعي لتحقيقه خلال ثلاث جولات من المفاوضات في فيينا وطهران. شاركت في هذه المفاوضات هيئة إيرانية مكونة من المدير العام للسلم والأمن الدوليين بوزارة الخارجية، برفقة ممثل من منظمة الطاقة الذرية، وآخر جولة عقدت يومي الجمعة والسبت الماضيين. لم نصل بعد إلى خلاصة المناقشات النهائية والنص النهائي إيجابياً. وأضاف: لقد راعى مفاوضونا في مناقشاتهم مع الوكالة الاعتبارات المتعلقة بأمن وسلامة المنشآت النووية الإيرانية، ومجلس الشورى الاسلحي، بالإضافة إلى ملاحظات المجلس الأعلى للأمن القومي. ونتنظر المناقشات النهائية تعود إلى أوائل أيار/مايو، وهي نقل وثيقتين طلع عليهما مقتشو الوكالة الدولية للطاقة النووية في منشأة فوردول في فيينا.

الحافزية، الوحدة والأمل لدى الشعب، وهذه أمور يجب إرساؤها وتعزيزها قوياً وعملاً، ويجب منع تضعيفها». ورأى الإمام الخامنئي أنّ «تحقيق أهداف ومعارف وشرائع الإسلام هو أساس تشكيل النظام»، وقال: «لقد طرح الإمام الخميني (قده) هذه الأسس منذ اليوم الأول، ونحن يقول غير ذلك فهو مخالف للكلامه».

وأعرب سماحته عن سروره من «إمكان تكوين الإجماع في البلاد»، وأضاف: «إن التآزر والتعاون والتنسيق بين رؤساء السلطات الثلاث أمر جدير بالثناء؛ لكن ينبغي أن تكون الأجهزة والجهات المسؤولة عن اتخاذ القرارات وصناعتها فاعلة أيضاً في هذا المسار». وأكد قائد الثورة الإسلامية على «أهمية قضية معيشة الناس»، وقال: «اعملوا في قضية المعيشة بحيث يتمكن الناس من توفير نحو عشرة أصناف أساسية من السلع من دون قلق من ارتفاع الأسعار».

### الاستفادة من خبرات الشباب الخريجين لحلّ المشكلات

وأشار سماحته إلى «العوامل التي أدّت إلى تراجع إنتاج النفط كالأساليب والمعدات القديمة»، وأضاف: «استفيدوا من خبرات الشباب الخريجين لحلّ المشكلات وإحداث التحوّل في إنتاج النفط واستخراجه. كذلك ينبغي تحريك عجلة تصدير النفط بنحو أكبر، وتوسيع وتنويع دائرة زيارته».

وفي مستهلّ هذا اللقاء، قدّم رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، تقريراً عن أهمّ برامج الحكومة وأنشطتها في العام المنصرم، مشيراً إلى «الاتفاقيات والتفاهات المهمة بين الجمهورية الإسلامية وكلّ من روسيا، الصين، العراق، تركيا، ودول أوراسيا»، وأضاف: «الطرفان مصرّان على تنفيذ مآكثب على الورق».

وأشار الرئيس بزشكيان إلى أنّ «الحكومة أولت اهتماماً خاصاً بتطوير البنى التحتية الحيوية عبر استكمال الممرّات الأساسية والموانئ والطرق السريعة»، وأكد: «إنجاز خط سكة الحديد زاهدان-تشابهار سيتمّ قبل نهاية العام». كما قال: «إحدى النقاط المشرّقة في الحرب الأخيرة كانت النشاط الكثيف الذي قام به سائقو الشاحنات في نقل البضائع من الموانئ».

### زيارة رئيس الجمهورية الأخيرة إلى الصين وفرت أرضية لأحداث كبرى سياسية واقتصادية يجب متابعتها



الإمام الخامنئي مخاطباً الدول المعترضة على جرائم الإحتلال:

## الطريق لمواجهة جرائم الصهاينة ليس مسدوداً؛

## ويجب قطع العلاقات الاقتصادية والسياسية

### الزيارة الناجحة لرئيس الجمهورية إلى الصين

وشكر قائد الثورة رئيس الجمهورية والمسؤولين والمديرين والعاملين في الحكومة، خصوصاً الأجهزة التي أبلت بلاء حسناً وقدّمت التضحيات الحقيقية في اختبار حرب الاثني عشر يوماً، مثنيّاً على الحافزية، الروح المعنوية، والعمل الدؤوب لدى رئيس الجمهورية، وأضاف: إنّ «الزيارة الناجحة لرئيس الجمهورية إلى الصين تشكّل أرضية لأحداث كبرى، سواء على الصعيد الاقتصادي أو السياسي، وقد حققت إنجازات ينبغي متابعتها».

وعدّ الإمام الخامنئي «اتخاذ إجراءات أكثر جذية في الميدان الاقتصادي ومعيشة الناس ضرورة حتمية»، وأكد: «ينبغي ألاّ تنتظر التحوّلات الخارجية في معالجة المشكلات. طبعاً، كلّ طرف يؤدي واجبه في هذا المجال؛ لكن ينبغي أن تغلب بالروح المعنوية والعزم والأمل والعمل الجاد على حالة «لا حرب ولا سلام» التي يسعى العدو إلى فرضها، لأنّها حالة صاّرة وخطيرة على البلاد».

#### تعزيز مقومات القدرة الوطنية

وأشار سماحته إلى أنّ «تعزيز مقومات القدرة الوطنية والعزة الوطنية هي من وظائف الحكومات»، وأضاف: «أهمّ هذه المقومات هو الروح المعنوية،

والفواج المروّعة التي يرتكبها الكيان الصهيوني الملعون، مؤكّداً: «رغم أن هذه الجرائم تجري بدعم قوّة كأمريكا؛ لكنّ الطريق لمواجهة هذا الوضع ليس مسدوداً، وعلى الدول المعترضة، ولا سيما الدول الإسلامية، أن تقطع علاقاتها التجارية، بل وحتى السياسية، مع الكيان الصهيوني الغاصب وتعمل على عزله».

ووصف سماحته الكيان الصهيوني بأنّه «الكيان الأكثر عزلة والأشدّ بُغضاً في العالم»، وأضاف: «يجب أن يكون أحد الخطوط الرئيسية في دبلوماسيتنا هو حثّ الحكومات على قطع علاقاتها التجارية والسياسية مع هذا الكيان المجرم».

استقبل سماحة قائد الثورة الإسلامية، آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، عصر الأحد ٢٥/٩/٢٠٢٥، رئيس الجمهورية وأعضاء الحكومة، مؤكّداً أن زيارة رئيس الجمهورية الأخيرة إلى الصين وفرت أرضية لأحداث كبرى سياسية واقتصادية يجب متابعتها، وداعياً إلى اتخاذ إجراءات جذية لتحسين معيشة الشعب وعدم انتظار التحوّلات الخارجية. كما أكّد سماحته أن على الدول الإسلامية وغير الإسلامية أن تقطع علاقاتها التجارية والسياسية مع الكيان الصهيوني الخبيث الذي وصفه بأنّه أكثر الحكومات عزلة وبُغضاً في العالم، حيث أشار سماحته إلى الجرائم الكثيرة

رئيس الجمهورية، في كلمة له خلال مؤتمر الوحدة الاسلامية الـ٣٩:

## نحن إخوة في العالم الإسلامي.. بالوحدة صفتع إيران العدو المعتدي



براهن على زرع الفركة بين الشعب الإيراني، لكن الشعب أجھض مخططه وأسقط في يده. شعبنا لن يخضع أبداً أمام الظلم والعدوان، وهذه الرسالة التي أرسلتها إيران إلى العدو».

#### دور الدول الإسلامية

وأثنى الرئيس بزشكيان على المواقف الحازمة التي اتخذتها الدول الإسلامية ضد جرائم الصهاينة، لكنه أكد: «نشكر إدانتهن، لكن هذا لا يكفي، يجب أن تكون أقوى وأكثر حزمًا وتآزراً، وأن نقف صفاً واحداً. حينها فقط سنصل إلى العزة والكرامة. إن على عاتقنا جميعاً، وخاصة علماء الدين، مسؤولية ثقيلة لتحقيق العزة للأمة الإسلامية». وأضاف في ختام كلمته: «اعلموا أنّ مشكلتنا تكمن في أفعالنا، وليس في مكان آخر. إذا تصرّفنا بالتقوى والعدل، فلن يجرؤ أحد على مواجهتنا». واختتم قائلاً: «هذا اللقاء هو بداية لهدم جدار الفركة وبناء جسر الوحدة

المسؤولين هم خدام الشعب، وواجبهم أن يحكموا بالعدل، بغض النظر عن المذهب أو العرق أو الجنس أو اللون.

#### رسالة إلى علماء الأمة

وأضاف رئيس الجمهورية موجّهاً حديثه إلى المشاركين في المؤتمر: «أنتم علماء الدين والمرجعيات، أنتم مسؤولون عن إيصال رسالة النبي (ص) والكتاب الكريم للناس، بأن كل المسلمين، بغض النظر عن مذاهبهم وعقائدهم، هم إخوة. كل ما نقوم به في ديننا يهدف إلى إقامة الوحدة والحق والعدل، وإذا فشلنا في تحقيق العدل، فقد يصبح ذلك سبباً للشقاق والعداوة». وأضاف: «نحن إخوة للعراقيين والفلسطينيين والمصريين وجميع المسلمين في العالم الإسلامي. نحن نؤمن بالأخوة عملياً، لا شعارياً. وإذا أمّنا بهذا المبدأ في الأمة الإسلامية، فلن نستطيع الكيان الإسرائيلي وأمريكا زرع التفركة بيننا».

#### بالوحدة صفتع إيران العدو المعتدي

وأشار الرئيس بزشكيان إلى الحرب الأخيرة ذات الـ١٢ يوماً ضد إيران من قبل الكيان الصهيوني وأمريكا، وقال: «لم يتمكنوا من تحقيق أهدافهم الخبيثة ضد إيران، لأننا كنا موّحدين ومتماسكين. صحيح أن لدينا صواريخ، ولدينا مقاتلون أقوياء وشجعان، وقد وجهوا صفة قوية للعدو؛ لكن الصفة الأقوى كانت من وحدة وتآزر الأمة الإسلامية، التي أفقدتهم الأمل». وأضاف: «كان العدو

ظلوا سنوات طويلة في حالة عدا». وأعرب الرئيس بزشكيان عن أسفه لوجود الخلافات والفرقة بين المسلمين، وقال: «لو كانت الأمة الإسلامية موحدة، لما تجرّأ الكيان الاسرائيلي وأمريكا على انتهاك حقوقنا. جذور المشكلة تكمن في خلافاتنا وانقساماتنا الداخلية. علينا أن نبداً من أنفسنا ونطوّق عملياً الوحدة والتآزر الذي أمر به رسول الله محمد(ص)». وأضاف: «أي خطوة صغيرة نقوم بها في مجتمعنا الإسلامي يواجهها الغرب بالتشويه. فهم يتهموننا بانتهاك حقوق الإنسان، بينما هم لا يرحمون الأطفال ولا النساء ولا الشيوخ، بل يرتكبون الإبادة الجماعية. إنهم لا يعرفون معنى الإنسانية، لكنهم يستغلون خلافاتنا لبيع أسلحتهم للدول الإسلامية».

#### لن ندخل في خلاف مع أي دولة مسلمة

وشدّد رئيس الجمهورية: «من جهة ينهبون فغنطنا وثرواتنا، ومن جهة أخرى يزرعون بيننا الخلاف والصراع. نحن لن ندخل في نزاع أو خصام مع أي دولة مسلمة، ونؤمن جازمين ولنترّم بقوة بالوحدة والتآزر في الأمة الإسلامية». وأشار إلى قول الإمام علي (ع) في وصيته: «كيف تصومون وتصلون، لكنكم لا تتحدون؟ حتى لو صليتم كل يوم، فلن ينفعكم ذلك إن كنتم متبايعين. عندما تكون موّحدين، تكون مسلمين حقيقيين، وإذا استطعنا تطبيق العدل والحق في مجتمعنا، فلن نستطيع أي قوة أن تهزّمتنا أو تغلبنا». وتابع مؤكّداً: ان الشعب هو رأس المال المجتمع والنظام والحكومة، وان

شدّد رئيس الجمهورية على ضرورة أن يكون المسلمون بدأً واحدة، وأن يعزّزوا الوحدة والتآزر فيما بينهم، وقال: «إذا اتحد المسلمون ولم يكن بينهم فرقة أو خلاف، فلن يتمكن الصهاينة أبداً من ارتكاب هذه الجرائم في غزة وبلدان المنطقة». وخلال مشاركته في المؤتمر الدولي التاسع والثلاثين للوحدة الإسلامية، رأى رئيس الجمهورية ان الوحدة هي سر نجاح المسلمين، وأضاف: «لقد أكد رسول الله(ص)، النبي العظيم للإسلام، على الوحدة والتآزر، وكان أول ما أمر به هو إقامة الأخوة والرابطة بين القبائل والعشائر والأقوام. فإذا كنا أتباع النبي (ص)، فعلياً أن نمنع باتحادنا وتضامنا الكيان الصهيوني الوحشي من ارتكاب هذه الجرائم أمام أعين المسلمين وشعوب العالم». واستذكر الرئيس بزشكيان شهداء الجمهورية الإسلامية الإيرانية، خاصة شهداء الخدمة والدفاع المقدس، معرباً عن أمله في أن يؤدي عقد هذه اللقاءات إلى تحقيق الوحدة والتآزر بين المسلمين.

### جذور المشكلة تكمن في خلافاتنا وانقساماتنا

وقال رئيس الجمهورية: «كان أول إجراء قام به النبي محمد(ص) بعد هجرته إلى المدينة هو إصلاح ذات البين بين القبائل والأقوام التي كانت متعادية، وأقام بينهم رابطة الأخوة. لقد كان سر نجاح الرسول(ص) في خطوته الأولى هو إحلال السلام بين المسلمين الذين



رغم الجفاف ونقص الموارد المائية

# وزير الزراعة يعلن زيادة إنتاج الأرز ونمو صادرات القطاع الزراعي



**الوفاق:** قال وزير الجهاد الزراعي: على الرغم من الجفاف ونقص الموارد المائية، زاد الإنتاج المحلي للأرز هذا العام بنسبة ٥ ٪ من خلال إدارة استهلاك المياه. وعقد اجتماع مجلس معاوي وزارة الجهاد الزراعي صباح السبت (٦ سبتمبر) بحضور رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان في قاعة الاجتماعات التابعة للشركة الأم المتخصصة للتجارة الحكومية الإيرانية. وفي بداية الاجتماع، شكر وزير الجهاد الزراعي رئيس الجمهورية على حضوره إلى الوزارة، وقال: نظرًا لدفع ٩٥ ٪ من مستحقات مزارعي القمح، فقد عقدنا هذا الاجتماع في مقر شركة التجارة الحكومية.

وأشار غلام رضا نوري قزljة إلى أن القطاع الزراعي مرّ بظروف صعبة

**نسعى من خلال تحسين السلالات، وتطوير البذور، وتحسين الأساليب، واستخدام الطرق الحديثة، إلى متابعة زيادة الإنتاج الزراعي بهدف تحقيق الأمن الغذائي**

العام الماضي بسبب الجفاف، وأضاف: زاد الجفاف هذا العام أيضًا بنسبة ٤١ ٪ مقارنة بالعام الماضي، ونحن تحت الضغط بسبب تغير المناخ والموارد، مؤكداً أنه على الرغم هذه الظروف الصعبة، شهد القطاع الزراعي نموًا بنسبة ٥/٦ ٪، حيث انتقل من سالب ٢/٤ ٪ إلى موجب ٣,٢ ٪، كما أننا تجاوزنا الهدف البالغ ٥/٥ ٪ في الخطة السابعة بنسبة ٠/١ ٪ إضافية.

وقال نوري قزljة: في مجال صادرات القطاع الزراعي، حققنا نموًا بنسبة ٣٢ ٪، مما أدى إلى تحسين الميزان التجاري بمقدار ٣ مليارات دولار، حيث انتقل من سالب ١١ مليار دولار إلى سالب ٨ مليارات دولار، مسجلًا نموًا ملحوظًا؛ وعلى الرغم من ظروف نقص المياه وتغير المناخ، فقد زادت صادرات القطاع الزراعي هذا العام بنسبة ١٠/٦ ٪.

**التشاور مع باكستان لتأمين اللحوم الحمراء**

وأوضح وزير الجهاد الزراعي قائلاً: هذا العام، شهدنا زيادة في الإنتاج في مجالات مثل اللحوم الحمراء والسكر. وأضاف: بعد زيارة رئيس الجمهورية إلى باكستان، ونظرًا للعلاقات التي تربطنا مع هذا البلد، نسعى في مجال اللحوم الحمراء إلى لعب دور في سلسلة القيمة ونتوجه

## زيادة ملحوظة في صادرات إيران إلى إفريقيا

خلال الربع الأول من العام الجاري

أكد رئيس الغرفة التجارية المشتركة لإيران وشرق إفريقيا أن الإحصاءات الرسمية تُظهر زيادة ملحوظة بمقدار ٢/٢ ضعفًا في الأشهر الأربعة الأولى من هذا العام مقارنة بالعام الماضي، مشيرًا إلى أن عدد الوجهات ارتفع أيضًا من ٢٩ دولة إلى ٣٤ دولة، وصرح مسعود برهمي قائلاً: وفقًا لأحدث البيانات الرسمية الصادرة عن الجمارك، في الفترة من مارس إلى مايو ٢٠٢٤، بلغت صادرات إيران إلى إفريقيا حوالي ٢٦٠ مليون دولار، مسجلة نموًا بنسبة ٨٥ ٪ مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي. وأضاف: لذلك، بالنظر إلى اتجاهات فصل الربيع والأشهر الأربعة الأولى من هذا العام، يمكن القول إن تجارة بلدنا مع إفريقيا شهدت نموًا ملحوظًا في الأشهر الخمسة الأولى من هذا العام مقارنة بالعام الماضي، على الرغم من أن الرقم الدقيق للخمسة أشهر لم يُنشر بعد.

قائلاً: الحواجز غير الجمركية مثل القوانين الجمركية المعقدة، ومتطلبات وضع العلامات الخاصة، والاختبارات المحلية؛ بالإضافة إلى تكاليف النقل الداخلي والتأمين بعد وصول البضاعة، وأخيرًا ضعف شبكة الولاء وخدمات ما بعد البيع للسلع الصناعية، تمثل عقبات ومشكلات أخرى في طريق التبادلات التجارية مع إفريقيا.

**عوامل وأسباب زيادة التجارة**

وحدد رئيس الغرفة التجارية المشتركة لإيران وشرق إفريقيا أسباب الزيادة الملحوظة في التجارة مع هذه القارة في عوامل، مثل: الدبلوماسية النشطة بين إيران وإفريقيا، وتوسيع الوجهات التصديرية «من ٢٩ إلى ٣٤ دولة»، وتنوع السلع المصدرة «المواد الغذائية، الأدوية، الأسمدة والبتروكيماويات

الخفيفة، مواد البناء»، وتطوير المقايضة واستخدام العملات المحلية في جزء من المبادلات، والتحسين النسبي في طرق النقل البحري إلى شرق وغرب إفريقيا، والاحتياج المرتفع لإفريقيا للسلع الأساسية في ظل أزمة الغذاء والطاقة العالمية.

وردًا على سؤال حول ما إذا كان هذا الاتجاه سيستمر بنفس الوتيرة أو ما إذا قد نشهد تغييرًا فيه في النصف الثاني من العام، قال: السيناريو المحتمل هو أننا سنشهد استمرار اتجاه النمو؛ لكن بمعدل أكثر اعتدالًا.

وحدد برهمي العوامل المحتملة التي قد تخفف من وتيرة التجارة في: الضغط في العملة الداخلية في إيران، وتقلب العملات الأفريقية، والازدحام في الموانئ، واحتمال وجود قيود تنظيمية، والمنافسة غير العادلة من المنافسين، ووجود أشخاص

غير محترفين، وأخيرًا الأحداث غير المتوقعة. وأضاف: الاهتمام الأفضل الأكبر من قبل منظمة تنمية التجارة بقرار إفريقيا وإعداد خطة طريق بالتشاور واستخدام وجهات نظر القطاع الخاص، وزيادة المقايضة، ودخول الخدمات الهندسية والفنية إلى هذه السوق وإبرام عقود فعالة، والتأزر بين المؤسسات المسؤولة فيما يتعلق بإفريقيا، والاهتمام

الجاد والعملي بحضور الغرفة التجارية المشتركة لإيران وإفريقيا في صنع القرارات الكبرى. وفي الختام، أكد برهمي أنه إذا لم تحدث أمور غير متوقعة، من المتوقع أن تستمر وتيرة التبادلات بين إيران وإفريقيا في النصف الثاني من العام في الزيادة، وإن لم تكن بالسرعة الكبيرة للأشهر الأربعة الأولى؛ لكن بشكل نمو أكثر استقرارًا وتقلبًا.

## إيران والعراق يعقدان اجتماعاً مشتركاً لحل مشاكل المنافذ الحدودية

الحدودية والجمارك والحدود، ومن نتائج هذا اللقاء رفع مستوى العلاقات الاقتصادية وتسهيل التجارة وحركة المسافرين. وأضاف: لحسن الحظ، هناك تعاون وتنسيق مستمر بين الجانبين، حيث يُعقد اجتماع مشترك كل شهرين تقريبًا، وقد كانت نتائج هذه الاجتماعات إيجابية للغاية، وأدت إلى تطوير العلاقات بين البلدين. وأشار عمر عدنان الوائلي إلى توقيع المحضر الخامس للمعابر الحدودية، وقال: أكدنا في هذا اللقاء على أن أراضي البلدين لن تكون ساحة لتهديد أمن الطرفين، وبيننا تعاون وتنسيق مستمر في هذا الشأن.

الاقتصاد والتجارة الحدودية. وأشار بورجمشيديان إلى دور العراق في التبادلات التجارية مع إيران، وقال: في هذا اللقاء تمت مناقشة القضايا الحدودية والمشاكل التي تواجهها الأطراف؛ ولحسن الحظ تم التوصل إلى اتفاقيات جيدة بشأن مختلف القضايا. وأضاف: تم إعداد بروتوكول سيتم التوقيع عليه، ونأمل أن نشهد من خلال التوقيع على هذا البروتوكول تنمية اقتصادية وتقليل مشاكل الحدود.

من جانبه، أشاد رئيس هيئة المنافذ الحدودية العراقية حسن استضافة وزارة الداخلية الإيرانية، وقال: تبادلنا وجهات النظر حول المنافذ



تمت مناقشة قضايا مختلفة في متابعة الاجتماعات السابقة التي كانت في إطار تفاعلنا مع العراق؛ وستكون هناك أيضًا اجتماعات مع وزير الداخلية والجمارك في الجمهورية الإسلامية الإيرانية بشأن تعزيز أمن الحدود وتوسيع الأسواق الحدودية وتطوير

أعلن نائب وزير الداخلية الإيراني عن الاتفاقيات التي تم التوصل إليها في لقاء مع الوفد العراقي في موضوع المنافذ الحدودية حول قضايا مختلفة منها مكافحة تهريب البضائع والمخدرات وتنمية الاقتصاد الحدودي.

وقال علي أكبر بورجمشيديان:

## مسؤولون روس يزورون طهران لإستكمال مشروع نقل الغاز لإيران

ستبدأ المرحلة الأولى من المشروع العمل خلال بضعة أشهر؛ لكن المرحلتين الثانية والثالثة تتطلبان بنية تحتية، وقد تقرر أن تستثمر روسيا في إنشاء هذه البنية التحتية.

الأسبوع المقبل لاستكمال مناقشة استيراد الغاز من روسيا. وأشار جلالي إلى أنه تم الانتهاء من جميع القضايا باستثناء السعر، وسيتم التفاوض عليه مع الجانب الروسي، وقال:

الرئيس بزشكيان محادثات جيدة مع بوتين في الصين، وكان من بين المواضيع التي ناقشناها نقل الغاز الروسي إلى إيران. وأضاف: سيوزر مسؤولو الطاقة الروس إلى طهران

أعلن السفير الإيراني لدى روسيا عن اجتماع مسؤولي الطاقة الروس والإيرانيين الأسبوع المقبل في طهران لإستكمال اتفاقية استيراد الغاز الروسي. وصرّح كاظم جلالي: أجرى

## ممرات الترانزيت درع إيران الاقتصادي في وجه التهديدات



أكد نائب رئيس مجلس الشورى الإسلامي على ضرورة إيلاء اهتمام خاص بممرات النقل في البلاد، وطالب بإعطاء الأولوية لهذه المشاريع في تخصيص الاعتمادات المالية، معتبرًا أن تطوير هذه الطرق يمكن أن يحل العقد الاقتصادية ويفشل المؤامرات الإقليمية ضد إيران.

وشدد حميد رضا حاجي بابائي، أمس الإثنين، على الموقع المحوري لممرات النقل في النمو الاقتصادي والأمن القومي، مطالبًا بإعطاء الأولوية لهذه المشاريع في خطط التنمية في البلاد. وأعرب حاجي بابائي عن اعتقاده بأن

الاستثمار في هذا القطاع يمكن أن يعزز موقع إيران في شبكة النقل الإقليمي، ويمنع تنفيذ مشاريع مثل ممر زنجزور، التي تهدف إلى تقليل دور إيران في التبادلات الدولية. وأشار إلى أن أي مشروع لبناء الطرق أو سكك الحديد أو الطرق السريعة يجب أن يتم تصميمه وتنفيذه وفقًا للمعايير الاقتصادية والديموغرافية ليكون له أكبر تأثير في ازدهار اقتصاد البلاد وحل مشاكل النقل في مختلف المناطق. وأكد نائب رئيس مجلس الشورى الإسلامي أن المجلس والحكومة، خاصة وزارة الطرق والتنمية الحضرية، يتفقون على أنه يجب التركيز أولاً على الممرات التي تلعب دورًا رئيسيًا في الاقتصاد ويمكنها ربط عدة محافظات مهمة ببعضها البعض.

كما أشار إلى القيود الائتمانية، وقال: على الرغم من أننا لا نمتلك موارد مالية كافية، إلا أنه من الضروري توجيه هذه الاعتمادات المحدودة نحو المشاريع ذات الأولوية، فتطوير الممرات في شمال وجنوب وشرق وغرب البلاد يمكن أن يحول إيران إلى مركز ثقل للنقل في المنطقة.

وأكد حاجي بابائي أن تعزيز البنية التحتية للنقل البري وسكك الحديد والجوي والبحري يجب أن يتم العمل عليه بصورة متزامنة لتثبيت الموقع الجيوپوليتيكي لإيران أكثر من أي وقت مضى. ووفقًا له، فإن وقوع إيران على الطرق الرئيسية للنقل الدولي لا يحقق فوائد اقتصادية كبيرة فحسب، بل يمنح البلاد المزيد من القوة التفاوضية السياسية أمام المنافسين والمعارضين الإقليميين.



على أعتاب ميلاده المبارك.. فنان إيراني يتحدث للوفاق:

# النبي محمد(ص).. شمعة الخليقة ونور الرحمة للعالمين

الوفاق

موانسادات خواسته

في كل عام، حين يقترب ربيع النور، تتجدد في القلوب مشاعر الحب والامتنان لميلاد من غير وجه التاريخ، وأضاء درب الإنسانية بالرحمة، النبي الأكرم محمد بن عبد الله(ص). لم يكن مولده حدثاً عادياً، بل بداية لعصر جديد من الرحمة والعدالة والكرامة الإنسانية. في هذا السياق، أجرينا حواراً مع الفنان الإيراني الأستاذ رضا بدر السماء، الذي كرس فنه لخدمة الرسالة المحمدية، وعبر عن رؤيته العميقة لتأثير الفن الديني في المجتمع. عرف الأستاذ بدر السماء بأسلوبه الفريد في توظيف الخط والرؤية البصرية لنقل القيم الروحية، وقد أنجز عشرات الأعمال الفنية التي تتناول سيرة النبي الأكرم(ص)، وأهل بيته(ع)، والشهداء والمقاومة، بأسلوب يجمع بين الجمال الفني والعمق الإيماني. في هذا الحوار، يحدثنا عن تجربته في التعبير عن الرسالة المحمدية من خلال الفن، وعن لوحاته التي تحكي آيات الرحمة، وتُجسد لحظات من النور، وعن رؤيته لدور الفن في نشر القيم الإسلامية في عصر الصورة والرقمنة. وإليك نبذة عن ميلاد النبي(ص) وبعد ذلك تفاصيل الحوار:

## حين أشرفت الرحمة على العالمين

في ليلة من ليالي شهر ربيع الاول المبارك، لم يكن الكون على موعد مع ولادة إنسان فحسب، بل مع انبثاق النور الذي سيهدي البشرية إلى قيم الرحمة والعدالة. ميلاد النبي محمد بن عبد الله(ص) كانت لحظة فاصلة في التاريخ، تجلّت فيها الرحمة الإلهية، وانكشفت فيها بشائر النور التي غمرت الأرض والسماء، يصادف غداً الأربعاء هذا الميلاد المبارك.

وقد وصفه الله تعالى بأبلغ وصف: «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين» فهو ليس نبياً لقوم دون آخر، بل رسولاً للإنسانية جمعاء، يحمل في قلبه حباً لا يُحد، ويدعو إلى السلام، ويزرع في النفوس نوراً لا يخبو. لقد استقبل أهل المدينة هذا النور مردّدين: «طلع البدر علينا من ثنيات الدواع، وجب الشكر علينا ما دعا الله داع». وما كانت تلك الأبيات مجرد ترحيب، بل كانت إعلاناً روحياً بأن النور قد حلّ، وأن الرحمة قد بدأت تنتفس في قلب الأمة. ميلاده ليس مناسبة للاحتفال فقط، بل دعوة للتأمل في جوهر الرسالة، واستلهام الرحمة التي جاء بها، لتكون بحق من أتباعه الذين يسرون

على درب النور، ويُحيون القيم التي جاء بها في كل زمان ومكان.

## تأثير الفن الديني على المجتمع

على أعتاب ميلاد النبي الأكرم(ص) سلأنا الأستاذ «رضا بدر السماء» عن رأيه حول تأثير اللوحات الدينية على المجتمع، فقال: من خلال تجريبي، رأيت بأم عيني كيف يتفاعل الناس مع هذه الأعمال، وكيف يلمع الفرح في عيونهم عند رؤيتها. هذا التفاعل هو أعظم دافع لي للاستمرار. من المهم أن يتم دعم من لديهم القدرة على إنتاج ونشر الأعمال الدينية، خاصة تلك التي تتناول سيرة النبي(ص)، وأن تُعرض بشكل أوسع عبر الإنترنت والتلفزيون. لقد أنجزت أكثر من ٣٠ عملاً فنياً حول النبي الأكرم(ص)، منها عدة لوحات للصلوات



التي لاقت ترحيباً كبيراً. أول عمل لي في هذا المجال كان بخط الأستاذ مهدي فروزنده، وقد عرضه على أستاذ الخط الإيراني «غلامحسين أميرخاني» الذي قال: «من يرى هذا العمل ولا يسلم، فقد ظلم نفسه!» وهذا يدل على مدى تأثير الفن. كما أنجزت ١٠ أعمال حول الأذان، باعتباره رمزاً وصوتاً للإسلام، وقد استغرقت مني سنتين من العمل. أتمنى أن تُعرض هذه الأعمال في التلفزيون والمنصات الرقمية ليستمتع بها الناس، خاصة أن الأذان بصوت جميل موسى به، واليوم نحن في عصر الصورة، لذا يجب أن يُعرض الأذان بصرياً أيضاً. الإسلام دين جميل، ويجب أن نُظهر هذا الجمال من خلال الفن، كما قال الإمام الرضا(ع): «كلامنا إذا وصل إلى الناس، فإنهم سيقبلونه»، لأن فطرة الإنسان تميل إلى الله، وكلام الأئمة

لوحه «الصلوات على النبي(ص) للفنان «رضا بدر السماء»

مستمد من القرآن. لذا، كلما استطعنا إيصال رسالة النبي الأكرم(ص) عبر الفن، نكون قد أدينا جزءاً من واجبنا. كما أنجزت أعمالاً عن الشهداء، فهم أحياء عند ربهم يُرزقون، ويجب أن نحافظ على ثقافتنا ونُجسد أهدافهم ورسالة النبي(ص) وأهل بيته(ع) في أعمالنا الفنية.

## أهمية الصلوات على النبي محمد(ص)

بعد ذلك تطرقنا إلى اللوحات التي أنجزها الأستاذ حول النبي الأكرم(ص)، فقال بدر السماء في هذا المجال: من أبرز أعمالِي لوحة مستوحاة من الآية: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا»، في أعلى اللوحة يظهر نور، وكان الله يشير لنا إلى أهمية الصلاة على النبي(ص). في وسط اللوحة رسمت الزهور، وحواليها الملائكة تطير. عندما طلبت من الأستاذ فروزنده كتابة الآية في وسط اللوحة، قال لي: «لا أستطيع أن أكتب على هذه الزهور»، فكتبتها في الأسفل. هذا العمل كان من أولى لوحاتي حول النبي(ص)، وبعده أنجزت العديد من الأعمال. قبل عامين، تواصل معي إيرانيون من فرنسا وطلبوا مني تصميم عمل فني لطباعة طابع بريدي بمناسبة ميلاد النبي(ص)، بموافقة الحكومة الفرنسية. فأنجزت لوحة بعنوان «أنا أحب النبي(ص)» ليطم استخدامهما في الطابع التذكاري. كما أنجزت لوحتين مستوحاة من الآية الكريمة «وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ» إلى جانب أعمال أخرى حول المباهلة، غار حراء، وحديث الكساء.

## إصدار ثلاثة طوابع بريدية من اللوحات

وأخيراً عندما طلبنا من الأستاذ بدر السماء أن يصف النبي محمد(ص) باعتباره نبي الرحمة، قال: في الأشهر الماضية، أنجزت عمليْن مهمين: الأول بعنوان «١٤ نورا مقدسا»، وهو شجرة نسب النبي(ص) وأهل بيته(ع). والثاني بعنوان «محمد شمع جمع أفريقيا»، أي «النبي محمد(ص) شمعة الخليقة» وقد تم الكشف عنه في مؤتمر أقيم في أسفهان، حيث تم الاتفاق مع شركة البريد على إصدار ثلاثة طوابع بريدية بمناسبة مرور ١٥٠٠ عام على ميلاد النبي(ص)، مستوحاة من أعمالِي، ولا يوجد وصف أبْلغ من قول الله تعالى: «وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ»، علينا أن نطبع هذا النور، وننتع تعاليم النبي(ص) لننال الخير. لقد كان النبي(ص) رؤوفاً بالناس إلى درجة أن الله قال له: «فَلَمَّا كُنْتُ جَاغِعٌ مُّقْسِدًا...». النبي(ص) لا يزال شاهداً علينا، فلنُسلم عليه، ونقول: «يا رسول الله، اجعلنا من الذين ينعمون برحمتك، ويسرون على دربك، لتكون محل رضاك ورضا الله.»



## أخبار قصيرة



## إزاحة الستار عن كنوز أثرية منقوشة بإسم النبي الأكرم(ص)

**الوفاق:** في حدث ثقافي وروحي مميز، شهدت طهران يوم الأحد مراسم إزاحة الستار عن ٦٣ قطعة نقدية أثرية تحمل نقش «محمد رسول الله(ص)»، وذلك برعاية الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية، حجة الإسلام حميد شهرياري. وخلال الحفل، أكد حجة الإسلام شهرياري أن هذه القطع النقدية ليست مجرد رموزاً اقتصادية، بل تمثل إرثاً حضارياً وروحياً يعكس مكانة النبي الأكرم(ص) في التاريخ الإسلامي. وأكد حجة الإسلام شهرياري على أن الإسلام دين رحمة وسلام، وأن النبي محمد(ص) جاء ليكون حلقة وصل بين الرحمة الإلهية والعالمين، كما بشرت به الكتب السماوية السابقة كالأنجيل والزيور. كما أشار إلى أن نور أهل البيت(ع) كان تجلياً للقيم الإلهية، وأن الدفاع عن كرامة الإنسان واجب إنساني، أينما انتهكت، سواء في غزة أو في أي مكان آخر.



## إيران تشارك بفعالية في مهرجان يريفان الدولي للكتاب

**الوفاق:** شاركت إيران في الدورة الثامنة من مهرجان يريفان الدولي للكتاب، وهو أكبر حدث أدبي في أرمينيا، عبر جناح ثقافي ضم مؤسسات نشر وممثلين رسميين، بهدف تعزيز التبادل الثقافي وعرض الإنتاج الأدبي الإيراني. تميزت هذه الدورة بحضور كتاب وناشرين من دول متعددة، من بينها إيران، بريطانيا، روسيا، والولايات المتحدة، مما أتاح منصة للحوار الأدبي والتعاون الدولي. كما شهد المهرجان أكثر من ٥٠ فعالية ثقافية، من بينها قراءات شعرية، ندوات، ومعارض كتب بتخفيضات تصل إلى ٥٠٪. الحدث الذي أقيم في ساحة الجمهورية التاريخية في يريفان خلال فترة ٥ إلى ٧ سبتمبر، رَسَّخ مكانة المدينة كمركز ثقافي في منطقة القوقاز، وسلط الضوء على حضور إيران الفاعل في المشهد الأدبي الإقليمي والدولي.

## «قصة منتصف الليل».. سرد سينمائي جديد عن الحرب الصهيونية المفروضة

أنهى المخرج الإيراني محمد حسين مهديوان تصوير فيلمه الجديد «قصة منتصف الليل» (ماجاري نيم شب)، الذي يُعد أول عمل سينمائي يتناول الحرب المفروضة التي شهدتها الكيان الصهيوني ضد إيران واستمرت اثني عشر يوماً، منظرًا إلى الهجوم على مدينة طهران في إطار درامي سياسي مشوق. انطلقت عملية التصوير في ١١ أغسطس بمشاهد خارجية في شارع «يوسف آباد» وسط العاصمة، كتب سيناريو الفيلم مهدي يزدياني خرم وأعظم بهروز، فيما تولى الإنتاج حبيب والي نجاد ضمن مشاريع مؤسسة «تصوير شهر» التابعة للمنظمة الثقافية والفنية لمدينة طهران.

## دور القادة المسلمين في تعزيز تحالف بريكس

الوفاق

محمد مصباح إسماعيل بور رئيس منظمة الثقافة والعلاقات الإسلامية

يُعدُّ انعقاد «الاجتماع الثاني لقادة مسلمي دول البريكس» باستضافة البرازيل، نقطة تحوّل محورية في مسيرة هذه المجموعة، بل ويمثل ركيزة أساسية لتعزيز تحالف «بريكس» نفسه. إن التشاور والتآزر بين قادة العالم الإسلامي في فضاء البريكس لمواجهة الأزمات الدولية المتصاعدة ليس مجرد مطلب، بل هو ضرورة حتمية. في جوهره، لا يمكن تصور تبلور أي نموذج للحكومة والإدارة الجماعية في العالم دون مراعاة جذوره وامتداداته الثقافية. ودول البريكس، بدورها، تُجمع وتعي تماماً الدور التأسيسي الذي تلعبه الثقافة في تشكيل العلاقات الدولية الحديثة. من هذا المنطلق، فإن اجتماع قادة مسلمي دول البريكس لا يقتصر على كونه مجرد لقاء رسمي لتبادل الأفكار حول الأزمات المتزايدة التي يشهدها عالمنا اليوم. بل وضرورة التوصل إلى نموذج شامل للدعم المتبادل والتعاون والتكامل، وتوجيه العديد من العلاقات التي تبدو في ظاهرها غير ثقافية، ضمن جوهر هذا النموذج المستدام وإطاره الراسخ. إن العزيمة التي يبديها قادة دول البريكس لتحقيق هذا النموذج الكلي لهي جديرة



الدولي، ومن ثم تمت الإشارة إلى الخطر الجوهري والمأهوي الذي يمثله الكيان الصهيوني وداعموه على البشرية جمعاء، مع استعراض أمثلة على هذا الخطر في الماضي والحاضر والمستقبل. وقد تم التأكيد بوضوح في هذا الاجتماع على أن تكتلي «بريكس» و«منظمة شنغهاي للتعاون»، بوصفهما مجموعتين ناشئتين وحيويتين أثار ظهورهما بأبعاده الثقافية والاقتصادية والسياسية غضب ورعب أعداء الأمن العالمي في واشنطن وتل أبيب، يجب عليهما أن يضعاماً كفاحة الظلم، ودعم حقوق الإنسان، والتأكيد على التعايش الديني في صدارتسياساتهمواستراتيجياتهما

الشاملة. والحمد لله، لقد تجلّى لنا أن صياغة هذه الاستراتيجيات الشاملة قد أصبحت هماً مشتركاً بين أعضاء البريكس (وبالتالي منظمة شنغهاي)، وأن دور الجمهورية الإسلامية الإيرانية، كدولة ومنظومة رائدة في مواجهة تيار الظلم والهيمنة في العالم، هو دور ملموس ومفهوم تماماً لبقية الأعضاء. إن صياغة الاستراتيجيات الكلية لمجموعة بريكس بناءً على مكونين قَئِمين وعمليين، هما الثقافة والجغرافيا السياسية، من شأنها أن تعزز التعاون الجماعي وتكبح جماح التهديدات المشتركة على كافة الأصعدة. ثانياً: إن للقضايا الثقافية مدخلات ومخرجات. والمكان الذي تتبلور فيه هذه المدخلات في عالمنا اليوم هو هذه المحافل ومنصات التعاون الجماعي مثل «بريكس» و«شنغهاي». فالتحالفات الناشئة مثل «بريكس»، بالإضافة إلى كونها فرصة مناسبة لخلق توازن اقتصادي وسياسي في العالم المعاصر، فإنها تمثل فرصة لتنمية التعددية الثقافية وتطوير «شرق ثقافي» لا يقتصر على كونه «شرقاً جغرافياً» فحسب. إن سبب الصمت المتعمد أو الغضب المؤكّد لتيار الهيمنة من هذا التآزر بين القادة الدينين والثقافيين في فضاء البريكس هو أمر واضح وجلي. فالثقافة ليست أداة ولا عاملاً مجرداً، بل هي القوة الدافعة الرئيسية للحياة الجماعية لدول «بريكس» و«شنغهاي». إن

الثقافة هي التي تشكّل الأسس والسياقات الكبرى، بل وتمنح العلاقات الاقتصادية والسياسية، الكلية والجزئية، بين الأعضاء معناها واتجاهها. ثالثاً: تتعلق النقطة الثالثة بالأساس والسياق الأوسع الذي يجب أن تُعرّف من خلاله علاقات عالمنا الحالي. نحن اليوم في مرحلة يحتاج فيها العالم أكثر من أي وقت مضى إلى التعاطف والتآزر والتعايش السلمي. وفي ظل هذه الظروف الدولية المعقدة والتوترات الإقليمية والعالمية المتزايدة، فإن تناول قضية مثل التعايش بين الأديان ليس ضرورياً وحيوياً من منظور أخلاقي وإنساني فحسب، بل أيضاً من بُعد استراتيجي وإداري. لذا، يجب في البداية التوصل إلى توصيف مشترك وشامل لما يحدث في النظام الدولي، ومن ثم، يجب رسم «الوضع المنشود» وتفعيله بناءً على هذا التوصيف الشامل. وما يربط كل هذه المكونات معاً هو تلك النظرة الثقافية والحضارية. إن تآزر قادة الأديان في فضاء البريكس يمثل طاقة كامنة يجب تحويلها إلى مُسَلِّمات موضوعية وواقع فعلي. وفي هذا المسار، قد خطونا وسنخطو خطوات جبارة. إن نتاج ومُخرَج هذا التآزر حول هذا الرصيد الاستراتيجي هو إرساء الاستقرار في العالم، ودرء التهديدات المشتركة في فضاء البريكس، وخلق فرص لن يكون لها سقف متوقع







التي استضافتها البرازيل..

## إيران تُحرز المركز الثاني في بطولة العالم للووشو



وحل المنتخب الصيني في المركز الأول بحصده ١٦ ميدالية، فيما حلت ماليزيا وهونغ كونغ في المركزين الثالث والرابع. ونال الذهبية لمنتخب ايران كل من زهرار كياني وصديقة دريائي وسهيلا منصوريان وشهربانو منصوريان وعرفان محري ومهدي مرادي.

وفاز شجاع بناهي ومحسن محمد سيفي بالميدالية الفضية فيما حصل شاهين بني طالبي وسهيل موسوي على الميدالية البرونزية.

حل المنتخب الوطني الإيراني للووشو في مركز الوصافة في بطولة العالم السابعة عشرة للووشو، بحصده ١٠ ميداليات ملونة.

وفي ختام بطولة العالم السابعة عشرة للووشو، التي استضافتها البرازيل في الفترة من ٢ إلى ٧ سبتمبر، حصد المنتخب الوطني الإيراني للووشو عشر ميداليات (٦ ذهبية و٢ فضية و٢ برونزية) في فئتي الساندا والتالو للرجال والسيدات، محققاً بذلك المركز الثاني في البطولة.

في البطولة الدولية بالمغرب،

## منتخب إيران بالمصارعة الشاطئية يحرز المركز الاول



منافسين من «اوكرانيا، المغرب، جمهورية أذربيجان، امريكا».

واخيراً في وزن اكثر من ٩٠ كغم احرز علي اكبر زرودي المركز الاول بجدارة واقتدار واعتبر افضل مصارع في البطولة من الناحية الفنية، حيث فاز على منافسين من «اوكرانيا، امريكا، ليبيا، جورجيا وفي النهائي على مصارع اوكراني ايضاً».

واشرف على تدريب المنتخب الإيراني للمصارعة الشاطئية محمد نادري ورأس الوفد الرياضي الإيراني الى المغرب علي بازيار.

**الوفاق/** بحصده ٤ ميداليات ذهبية حقق المنتخب الإيراني لقب البطولة الدولية للمصارعة الشاطئية التي جرت في المغرب، وذلك بحصده المراكز الاولى في اوزان «٧٠، ٨٠، اقل من ٩٠ واكثر من ٩٠» كغم.

وفي وزن ٧٠ كغم فاز اميرضا صحراني على جميع منافسيه من «المغرب، اليونان، جورجيا».

وفي وزن ٨٠ كغم هزم علي غلامي جميع المصارعين من «روسيا، اليونان، جورجيا، فرنسا، ومن اليونان ايضاً».

في وزن اقل من ٩٠ كغم تفوق اميرحسين كاوسي على

بمسابقات «هارد اندرو» في ايطاليا،

## «داريووش قرباني» يحرز المركز الثاني في منافسات الدراجات النارية



جارويس» وهو الإيراني الوحيد في هذا السباق. ولمدة يومين تنافس «قرباني» مع ٤٠ رياضياً آخرين، وقطع المسافة في السباق النهائي بزمز قدره ساعة و ٣٠ دقيقة؛ وكان اختلافه عن صاحب المركز الاول ٢٥ ثانية فقط ليحل بالمركز الثاني.

**الوفاق/** احرز المتسابق الإيراني «داريووش قرباني» المركز الثاني في المسابقات الدولية «هارد اندرو». المسابقات الدولية «هارد اندرو» تقام تحت رعاية الاتحاد الدولي للدراجات النارية، واقيمت هذا العام بمدينة «آبستونه» في ايطاليا، ويخوض المتسابق الايراني منافساته ضمن فريق «فاستوس

بحصدها ٢٢ ميدالية ملونة؛

## إيران تحرز لقب الوصافة في بطولة آسيا بالكاراتية



وزن اقل من ٦٧ كغم». وحصد الفضيّات كل من «محمدجواد صفري في وزن اقل من ٧٥ كغم، ابوالفضل همدم في وزن اقل من ٦٠ كغم، فاطمة زهرا سعيد آبادي في وزن اقل من ٥٥ كغم»، فيما حصل على البرونزية في اليوم الاخير «ماهان ميرزائي في وزن اكثر من ٨٤ كغم».

هذا وكان حسين وفا، تفوق على منافسين من «الكويت، تايلند، كازاخستان، قيرغيزيا»، فيما فازت يلدا نقي بيرانوند على منافسين من «النيبال، اندونيسيا، تايوان»، وتغلبت مهنركار احمدي على منافسين من «اليابان، الهند، كازاخستان».

وفازت حنانة صالحى على منافسين من «ماليزيا، قيرغيزيا»، اما فاطمة زهراسعيدآبادي فقد فازت على منافسيها من «اليمن، الفلبين» ولكنها خسرت النهائي أمام منافسة من فيتنام.

**الوفاق/** أحرز المنتخب الإيراني للكاراتية المركز الثاني ولقب الوصيف في بطولة آسيا للكاراتية للفئات السنّية التي اقيمت في الصين وذلك بحصده ٢٢ ميدالية ملونة «٧ ميداليات ذهبية و٩ فضية و٦ برونزية».

وحصل المنتخب الإيراني للكاراتية في اليوم الاخير من المنافسات على ٤ ميداليات ذهبية و٣ فضيات وميدالية برونزية واحدة في البطولة الآسيوية بفئتي الناشئين والشباب تحت ٢١ سنة. وفازت اليابان بالبطولة ب١٢ ميدالية ذهبية وفضيتين و٥ برونزيات، بينما جاء المنتخب الكازاخستاني ثالثاً بـ ٤ ميداليات ذهبية و٣ فضيات و١٠ برونزيات.

وتقلد الذهبيات في اليوم الاخير كل من «يلدا نقي بيرانوند بمنافسات وزن اقل من ٥٠ كغم، مهنركار احمدي في وزن اقل من ٦١ كغم، حنانة صالحى في وزن أكثر من ٦٨ كغم، حسين وفا في

وزير السياحة والتراث الثقافي:

## دخلنا مرحلة جديدة من التعاون السياحي والمتحفى مع أرمينيا

المتاحف والصناعات اليدوية، وأقترحت إقامة معرض مشترك للصناعات الشعبية. لدينا مهرجان دولي لفنون الصناعات اليدوية، حيث تتاح للأساتذة فرصة المشاركة في هذا المهرجان.

نحن مستعدون لاستقبال الأساتذة الإيرانيين في هذا المهرجان، وإذا أقيم مهرجان مماثل في إيران، فسيأتي أساتذتنا إلى هذا البلد بالمقابل. وفي ردها على سؤال حول ما إذا كانت التصريجات غير المبررة من بعض الدول يمكن أن تضر بعلاقات البلدين، قالت أندرياسيان: إيران وأرمينيا تربطهما علاقات منذ قرون، ولا أعتقد أن أي عامل يمكن أن يهدد تعاوننا، بالإضافة إلى ذلك، فإن تعاوننا الثقافي والمشارك بيننا على ما يمكننا القيام به لتعزيز هذه العلاقات.

وأضافت أندرياسيان: الثقافة لها خاصية التقارب وإيجاد الوحدة، ويمكن أن تكون أساس تعاوننا وإحلال السلام في المنطقة. وفي ختام هذا الاجتماع، تبادل صالحي أميرى وأندرياسيان هدايا من الصناعات اليدوية للبلدين.

بين البلدين. وواصلت أندرياسيان: لقد تأثرت كثيراً عند رؤية مدينة شيراز وتحت جمشيد، فهذه المجموعة رمز ومعلم ونصب تذكاري استثنائي وفريد من نوعه. أنا أفهم قلق الزملاء بشأن الحفاظ وحماية المباني التاريخية، ولكن من خلال اتخاذ إجراءات متخصصة وعلمية يمكن منع الأضرار لكي تُقام البرامج الثقافية في هذه الأماكن.

وقالت أندرياسيان: لقد زاد عدد السياح من أرمينيا إلى إيران، وأؤمن أن المعارض التي تُقام للمتاحف يمكن أن تكون محفزاً لنمو السياحة بشكل أكبر. وفيما يتعلق بتسجيل الآثار الملموسة وغير الملموسة المشتركة بين البلدين، قالت أندرياسيان: من أجل تسجيل ملف مشترك للتراث غير الملموس، يجب علينا إرسال بيان مشترك إلى اليونسكو، والذي يمكن أن يكون دليلاً على نمو التعاون بين البلدين.

**تعاون في مجال المتاحف والصناعات اليدوية**

وأضافت: أحد أوجه تعاوننا هو في مجال

كما ذهب ٢١٣ ألف إيراني إلى أرمينيا، مما يظهر زيادة بنسبة ٥٣٪ مقارنة بعام ٢٠٢٣. وأكد أن هذا المكان هو بيت لشعب أرمينيا، وأحد اهتماماتهم هو السفر إلى أرمينيا، حيث تتوفر لهم الظروف المناسبة.

**جانا أندرياسيان: وقعنا مذكرة تفاهم في مجال التراث الثقافي**

وبهذا الصدد قالت جانا أندرياسيان: هذه هي المرة الثالثة التي نلتقي فيها، وفي هذه الفترة الزمنية كان لجهودكم وجديتكم دور بارز في تقدم الاستراتيجيات.

كانت زيارة الدكتور بزشكيان إلى أرمينيا حدثاً مهماً، والقضايا التي تم طرحها، خاصة في مجال التعاون الاستراتيجي، كانت ذات أهمية كبيرة، وأنا فخورة بأن الجزء الأكبر من هذا التعاون في مجال التراث الثقافي. وأكدت أننا وقعنا وثائق في مجال التراث الثقافي واليوم نوقع مذكرات تفاهم جديدة مع مؤسسات أخرى في إيران، وأضاف: لدينا سرعة ملحوظة في تطوير التعاون، ومثال ذلك إقامة الحفل السيمفوني الفيلهارموني في تحت جمشيد، وهذا دليل على التعاون الممتد لآلاف السنين

السياحية والمشاركة في الرحلات الخارجية ضمن جدول الأعمال المشترك.

**إيران تبدي استعدادها لترميم المسجد الأزرق في أرمينيا**

وتابع صالحي أميرى: لقد توصلنا إلى فئحة بأن الأصدقاء الأرمن لديهم تعاون بئاء معنا. نحن نعتقد أن التقارب والسلام بين الأديان يمكن أن يبدأ من الأماكن المقدسة، وقد قمنا بترميم معظم الكنائس وسجلناها في اليونسكو. وزملائي في التراث الثقافي مستعدون لترميم المسجد الأزرق في أرمينيا، الذي يعود إلى العهد القاجاري. وقال صالحي أميرى: إن رئيس معهد بحوث التراث الثقافي الإيراني، وهو من الأساتذة المعروفين، مستعد لتنظيم ورش عمل تدريبية مشتركة للفنانين في مجالات المنمنمات، والفخار الأرميني، وترميم الآثار.

وأشار صالحي أميرى: اقترح إطلاق جولة سياحية للأرمن من إيران، خاصة لزيارة الكنائس والمعالم السياحية، وكذلك جولة سياحية إيرانية لزيارة أرمينيا. في عام ٢٠٢٤، سافر ٢٦٣ ألف شخص من أرمينيا إلى إيران،



**الوفاق/** قال وزير التراث الثقافي والسياحية والصناعات اليدوية: أننا دخلنا مرحلة جديدة في العلاقات مع أرمينيا وبدأنا بناءً على مذكرات التفاهم، تنفيذ إجراءات عملية في مجال التعاون المتحفى والسياحي، وإقامة معرض للصناعات اليدوية في طهران وايروان، والتعاون في مجال التراث الثقافي وتسجيل التراث المادي وغير المادي المشترك في اليونسكو، وتبادل التعليم في مجال الصناعات اليدوية مع أرمينيا. وأضاف صالحي أميرى في اجتماع مع جانا أندرياسيان وزيرة الثقافة والتعليم والرياضة في جمهورية أرمينيا الذي عقد في وزارة التراث

استمراراً لتعزيز التعاون السياحي

## وفد من كبار مديري وكالات السياحة العراقية يزور فندق بوتيك أريو في كرمانشاه



جاهزة لاستقبال وتقديم الخدمات للمرضى والسياح الضيوف من الدول المجاورة، وخاصة العراق. تُعَدُّ هذه الزيارة مثلاً على الإجراءات الفعالة في سبيل زيادة التبادلات السياحية وتطوير البنى التحتية ذات الصلة في محافظة كرمانشاه، والتي تم اتخاذ خطوات ناجحة فيها لجذب السياح الأجانب من خلال التعاون والمشاركة بين الهيئات المحلية والقطاع

نحو تعاون أوسع وأساساً لإرسال أعداد كبيرة من المرضى للعلاج في كرمانشاه. وقد أتاح هذا اللقاء فرصة مهمة لتبادل الآراء ودراسة الحلول المشتركة في مجال السياحة العلاجية، وأكد مسؤولو دائرة التراث الثقافي والسياحية والصناعات اليدوية في محافظة كرمانشاه، مع ترحيبهم بتطوير مثل هذا التعاون، أن إمكانيات المحافظة في هذا المجال دائمة

بوجود مثل هذه الأماكن التقليدية عالية الجودة، وأعربوا عن أملهم في أن تتوسع أواصر التعاون في مجال السياحة بين البلدين أكثر من ذي قبل.

**وفد وكالات السياحة العراقية يزور مستشفى بيبستون**

وقام مدراء وكالات السياحة العراقية بزيارة مستشفى بيبستون في محافظة كرمانشاه، وتعرفوا على الإمكانيات الحديثة، والمعدات الحديثة، والبيئة الهادئة والجميلة في هذا المجمع العلاجي جذبت انتباه الضيوف بشكل خاص، وأعربوا عن رضاهم الكبير، واعتبروا مستشفى بيبستون نموذجاً ناجحاً في مجال السياحة العلاجية. واعتبر المديرون العراقيون هذه الزيارة بوابة

الفريد وأجوائه التقليدية، أحدهم أماكن الإقامة الجذابة في هذه المنطقة، حيث يوفر تجربة إقامة مختلفة للسياح مع الحفاظ على الأصالة والثقافة المحلية.

وأعرب مدراء وكالات السياحة العراقية خلال زيارتهم، وبعد اطلاعهم على المرافق والخدمات المقدمة في هذا الفندق، عن دهشتهم من هدوء وجمال البيئة المحيطة به وأبدوا إعجابهم بذلك. وأكد هذا الوفد العراقي على أهمية الاستفادة من هذه البنى التحتية لتطوير السياحة الدولية، واعتبروا فندق «بوتيك أريو» فرصة جذابة جداً لإرسال الوفود السياحية العراقية إلى محافظة كرمانشاه، حيث أعربوا عن ترحيبهم ورضاهم

**الوفاق/** في إطار استمرار تطوير التعاون السياحي بين محافظة كرمانشاه والعراق، قام وفد من كبار مديري وكالات السياحة العراقية بزيارة فندق بوتيك أريو في محافظة كرمانشاه. وقد أجريت هذه الزيارة بهدف التعرف بشكل أفضل على إمكانيات السياحة والبنية التحتية التاريخية المهمة للإقامة، وأسفرت عن نتائج إيجابية ومهدت الأرضية لتعزيز تدفق السياحة الوافدة من الدولة الجارة إلى محافظة كرمانشاه. وقام مدراء وكالات السياحة العراقية بزيارة فندق «بوتيك أريو» كأحد الفنادق التقليدية، ويُعتبر فندق «بوتيك أريو»، الواقع في أحد المباني التاريخية لمحافظة كرمانشاه، بمعماره



يوم عصيب للاحتلال.. والفصائل الفلسطينية تبارك العمليتين

# هلاك ١٠ صهاينة في غزة والقدس.. العدو يدفع ثمن جرائمه



عشرات الشهداء  
في سلسلة غارات  
صهيونية استهدفت  
مناطق مختلفة  
في غزة

وعمليات التهجير والتدمير المنهجية التي تمارسها حكومة الكيان في قطاع غزة والضفة المحتلة وحتى داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة في العام ١٩٤٨، كما تأتي رداً مشروعاً على ممارسات الاحتلال القمعية وسياسة الإرهاب والتجويد داخل السجون الصهيونية.

بذورها بباركت سرايا القدس عملية إطلاق النار البطولية المزدوجة في القدس المحتلة، وأكدت أنها رد طبيعي ومشروع على جرائم العدو الصهيوني المتواصلة بحق أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس المحتلة. كما بارتكت حركة الجهاد الإسلامي العملية النوعية التي نفذها مقاومون صباح الإثنين في القدس المحتلة، والتي أوقعت عدداً من الإصابات في صفوف جنود جيش الاحتلال والمستوطنين الغاصبين.

وأكدت أن هذه العملية هي رد طبيعي على السياسات الإجرامية المتصاعدة للكيان الصهيوني وعلى التحريض المتواصل

عند مفترق «راموت» وبدأ بإطلاق النار باتجاه الركاب، واصفة الحادثة بأنها «قاسية جداً، وأنه يوم أسود على الكيان الصهيوني».

ووصفت ساحة العملية بـ«القاسية» حيث الكثير من الدماء. ولفتت إلى أنّ منفذّي عملية «راموت» استغلّوا زحمة سير تمتدّ لمئات الأمتار، وأطلقوا النار داخل الباص المتوقّف. وأشارت إلى أنّه كان يحوزتهما بندقية «كارلو» من صنع محلي ومسدس. وبحسب شرطة الاحتلال، فقد استشهد منفذًا عملية إطلاق النار، فيما أغلقت المعابر نحو مدينة القدس، ورفعت حالة التأهب في عدد من المناطق خشية من محاولات محاكاة لعملية القدس.

وتفحصت الشرطة الصهيونية أيضاً جساماً مشوهها تركت في ساحة العملية. ونقلت وسائل الإعلام عن شهود عيان أنّ أحد منفذّي العملية تنكر بزّي شرطي مرور وصعد إلى الحافلة وبدأ الهجوم من مسافة صفر.

تجدلر الإشارة إلى أنّ مفترق مستوطنة باركت فصائل المقاومة الفلسطينية، الإثنين، عملية إطلاق النار عند مفترق «راموت» في القدس المحتلة، والتي أدّت لهلاك ٦ مستوطنين وإصابة ١٥ آخرين، من بينهم ٦ بحال حرجة. في حين أفادت مصادر عسكرية صهيونية بمقتل ٤ جنود في تفجير عبوة ناسفة بديابة شمالي قطاع غزة، الإثنين. وفي اليوم ٧٠٣ من حرب الإبادة على القطاع، أعلنت مصادر في مستشفيات غزة استشهاد ٢١ فلسطينيا في قصف الاحتلال الصهيوني منازل وخيام نازحين في مناطق عدة بالقطاع منذ فجر الإثنين، منهم ١٤ في مدينة غزة.

**عملية إطلاق نار عند تقاطع راموت بالقدس المحتلة**  
ذكرت وسائل إعلام أن مقاومين فتحا النار عند تقاطع راموت في القدس المحتلة، ما أسفر عن هلاك ٦ صهاينة وإصابة ١٥ آخرين، من بينهم ٦ بحال حرجة. في التفاصيل، أشارت وسائل الإعلام إلى أنّ منفذّي العملية صعدا إلى الباص

خبراء دوليون للوفاق:

## العجز الدولي في غزّة جليّ.. والسبب عدم فرض أي عقوبات على الصهاينة



**الوفاق/** لأول مرة منذ بدء العدوان الصهيوني على قطاع غزة، تعلن المجاعة في مدينة غزة مدعوم من هيئة تابعة للأمم المتحدة المسؤولة عن مراقبة الأمن الغذائي. في السياق، قال القاضي الطاهر مولود الحسنة، من التشاد، في حوار له مع الوفاق: إنما نشهده اليوم، غزة تعيش مأساة إنسانية بكل المقاييس، آلاف العائلات تعاني من إنعدام الطعام، والدواء والماء، والخدمات الأساسية، بينما العالم يراقب بصمت ولم يحرك ساكنا، وإنما يحدث ليس مجرد حصار، بل هو محاولة لإبادة جماعية بوسائل التهريب والتجويد، وذلك لكسر إرادة سكان غزة، فالأطفال

منتهكة القانون الدولي والقيم الإنسانية، الكثير من الدول والمنظمات أكتفت با البيانات والإذانات وظلت معانات الشعب الفلسطيني مستمرة والعالم يشاهد.

### غزة اليوم بحاجة إلى إرادة عالمية حقيقية

وأردف موضحاً: الحل، لا يمكن أن يكون مجرد بيانات احتجاجية وإذانات لم يستشعر الجاني بأثرها، بل لابد من الضغط الدولي الفعلي المتمثل في فرض عقوبات ملموسة على من ينتهك حقوق الإنسان، ومراقبة تطبيق القانون الدولي، والقانون الدولي الإنساني، وتحريك الدبلوماسية وتفعيل القانون الجنائي الدولي: رفع القضايا أمام المحاكم الدولية لضمان محاسبة الاحتلال على جرائمه، إضافة إلى فتح المعابر وتفعيل التضامن الشعبي والإنساني، ودعم حملات الإغاثة، وإيصال الغذاء والدواء إلى المدنيين المحاصرين. وأوضح: أما التحرك العربي والإسلامي، فهو يمكن أن يكون حاسماً إذا كان منسقا وواضحا تصدق فيه الإرادة الرسمية والشعبية، متخذاً لضغوط سياسية واقتصادية مستمرة وجادة، الدول العربية والإسلامية إذا اجتمعت على موقف موحد، يمكنها أن تضغط على الاحتلال وتوقف المجازر وتضع حدا لها. واختتم بالقول: إن غزة اليوم بحاجة إلى إرادة عالمية حقيقية، لحماية المدنيين



وإيقاف جريمة التجويد، ولإبادة الجماعية ولا يمكن أن يظل العالم متفرجا، هذه مسؤولية إنسانية قبل أن تكون سياسية، ومسؤوليتنا جميعاً أن نسعى صرخة غزة ونعمل على إنهاء مأساة شعبها بشئ الوسائل.

### جريمة ضد الإنسانية وصدمة لدى الرأي العام

من جانبها قالت الكاتبة الجزائرية فاطمة الحاكبي، للوفاق: ما يحدث من مجاعة في غزة هو جريمة ضد الإنسانية وصدمة لدى الرأي العام من خلال تعداد الضحايا الذين يموتون بالآلاف جوعا أمام عدسات الكاميرا في مشاهد تتحطم لها الجبال، فكيف بقلوب البشر!!! وقالت: ان سياسة التجويد التي ينتهجها الاحتلال ضد اهالي غزة، هي سلاح منهج هدفه الاول ضرب إرادة أبناء غزة والمقاومة وإضعافها، وخلق انفجار اجتماعي للوصول إلى التكريع والالتجويد. وأردفت: إعلان الأمم المتحدة المجاعة في غزة وبشكل رسمي، وإن جاء متأخرا، لا يعدو ان يكون مجرد دُرّ للرمادي في العيون، ولا كيف يتم الإعلان عن المجاعة في غزة دون إدانة مباشرة للمتسبب الرئيسي فيها وهو الكيان الصهيوني ومن يسير في فلكه من الحلفاء والشركاء. وقالت: لا أرى ان هذا الإعلان سيغير شيئا في سياسة التجويد داخل القطاع، لأن



### سلسلة غارات تستهدف مناطق مختلفة في غزة

وفي سياق العدوان، أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، الاثنين، أنّه وصل إلى مستشفيات القطاع خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٦٧ شهيدا، بينهم اثنان انثشلا من تحت الركام، إضافة إلى ٣٢٠ إصابة جديدة. وأكدت الوزارة أنّ عدداً من الشهداء لا يزالون تحت الأنقاض وفي الطرقات، حيث تعجز طواقم الإسعاف والدفاع المدني عن الوصول إليهم بسبب القصف الصهيوني المتواصل. ومع حصيلة اليوم، ارتفع إجمالي عدد الضحايا منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣ إلى ٦٤,٥٢٢ شهيدا، فيما بلغ عدد الإصابات ١٦٦,٠٩٦. كما أشارت الوزارة إلى أنّ حصيلة «ضحايا لقمة العيش» ارتفعت خلال الساعات الماضية بعد تسجيل ١٤ شهيدا و٨٥ إصابة من جراء استهداف قوافل المساعدات، ليصل العدد الإجمالي إلى ٢,٤٣٠ شهيدا وأكثر من ١٧,٧٩٤ إصابة.

**اعتقالات واقتحامات وهدم ممتلكات**  
في غضون ذلك اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني، الاثنين، شابا من مدينة طولكرم، بالتزامن مع حملة مدامات طالت عدداً من المنازل. وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب مصطفى شيخ حسين أبو عساف، عقب مدامة منزله في الحي الجنوبي من المدينة.

وشهدت طولكرم فجرا انتشارا مكثفا لدوريات الاحتلال الراجلة والمحمولة، خصوصا في الأحياء الشمالية والجنوبية والغربية والشرقية. وتأتي هذه الإجراءات في ظل استمرار عدوان الاحتلال على مدينة طولكرم ومخيمها اليوم الـ ٢٢٥ على التوالي، ولليوم الـ ٢١٣ على مخيم نور شمس، وسط حصار مشدد وتعزيزات عسكرية وتهجير قسري لعدد من العائلات في الأحياء المحاذية للمخيمين. كما اقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني، صباح الإثنين، عدة بلدات جنوب جنين. وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال دخلت بلدة سيريس برفقة جرافة عسكرية، كما اقتحمت بلدات ميثلون ومسلية وانتشرت في شوارعها. وفي بلدة الجديدة، أغلقت قوات الاحتلال المدخل الرئيس بالسواتر الترابية وقطعت الطريق بينها وبين قرى صير وسيريس وميثلون، كما أقامت حاجزا عسكريا وسط البلدة ودققت في هويات المواطنين.

المغزى من هذا الإعلان، هو الكيل بمكيالين والعمل من جهة على تقزيم قضية غزة في المجاعة وتوجيه انظار الرأي العام عن جوهر القضية وابعادها السياسية وهو السعي لرسم خارطة شرق أوسط جديد. وأوضحت: استبعد ان يكون هناك قرارا دوليا لوقف المأساة، لان المتسبب فيها، هو صاحب القرار نفسه باعتباره الطرف الفاعل في هذه الهيئة الاممية، وإن كان من قرار فقد لا يخلو من المساومة و بمعنى اصح قد يكون قرارا يتضمن التكريع مقابل وقف التجويد. وأكملت: سبب العجز الدولي امام ما يحدث هو انقسام الدول، ودول حليفة مع الاحتلال لا يمكن أن تخسر مصالحها السياسية والاقتصادية والعسكرية مع الكيان لتتضامن مع غزة. واختتمت بالقول: الحل يكمن في تحرك الشعوب سواء في اوروبا وأمريكا، وهذا ما يحدث من حين إلى آخر عبر تظاهرات ورفض شعبي طال حتى قاعات المؤتمرات والبرلمان هذا من جهة، ومن جهة أخرى تحرك شعوب الدول الاسلامية للضغط على الكيان لوقف جرائمه ضد غزة من إبادة بالسلاح والتجويد. وأكملت: هناك صدحة وسط الشعوب والمنظمات والأحزاب السياسية رغم تقاعس وصمت بعض الحكومات ما يجعل التفاوض قائما في اتجاه اغرام كيان الاحتلال على وقف هذه المجازر ضد شعب غزة الاعزل.



# الوفاء

صحيفة إيران  
في العالم العربي  
وصحيفة العالم  
العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
● مديرعام مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
● رئيس التحرير: مختار حداد
● العنوان: إيران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
● الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ ● الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
● صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ ● الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
● تلافكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
● عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
● البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
● الطباعة: مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية



توطين نظام ذكاء اصطناعي لإحداث تحول في الأبحاث الطبية

## نهاية عصر الورق في الأبحاث الصحية بواسطة نظام ذكي إيراني



**الوفاق** / قامت شركة معرفية مقيمة في واحة العلوم والتكنولوجيا الصحية، بإطلاق نظام ذكي، يُخرج الأبحاث في العلوم الطبية من الشكل الورقي وينفذها إلكترونياً؛ وهو منهجية أدت إلى تحقيق الدقة، السرعة، والاقتصادي في التكاليف. الشركة المعرفية المقيمة في واحة العلوم والتكنولوجيا الصحية بجامعة الشهيد بهشتي للعلوم الطبية؛ قامت من خلال إطلاق وتطوير نظام قائم على الذكاء الاصطناعي، بتحويل أبحاث جامعات العلوم الطبية والمراكز البحثية التابعة لوزارة الصحة من الشكل الورقي إلى الإلكتروني، وهذا التحول الإلكتروني أسفر عن خفض تكاليف الأبحاث، والوصول إلى نتائج أكثر دقة في وقت أقصر. وقال المدير التنفيذي للشركة المعرفية: تمكن

الإلكترونية وتحديد التحديات الرئيسية للنظام الصحي، قام بتصميم هذا النظام، وبذلك يلعب دوراً هاماً في حل تحدي عدم وجود ملف موحد في النظام الصحي.

### تنفيذ ٣٠٠ مشروع بحثي في البلاد

وقال المدير التنفيذي لهذه الشركة المعرفية: خلال السنوات الخمس الماضية، تم تنفيذ أكثر من ٣٠٠ مشروع بحثي في جميع أنحاء البلاد على منصة «ريبت»، موضحاً: قبل ذلك، كان الباحثون مضطرين لاستخدام أدوات ورقية بتكاليف عالية ودقة منخفضة لجمع البيانات المسحية، مما أدى إلى تعقيد الدراسات وعدم تجميع المعلومات. وتابع: مع إطلاق النظام الذي بدأ بدراسة أترابية في مجال الشيخوخة واستمر بدعم من وزارة الصحة؛ تحول النهج

الورقي إلى أنظمة رقمية. وأشار ذكائي إلى دخول هذا النظام في المجال السريري، وقال: منذ أن نضج هذا النظام، تم استخدامه كمصنعة مهياة وإطار برمجي لتطوير أنظمة أخرى، وهو الآن قيد التشغيل في مجالات مثل كتابة الوصفات الطبية، والملف الإلكتروني للمريض، وحجز المواعيد، والطب عن بُعد، والزبارة الافتراضية. وأضاف: حتى الآن، تم إنشاء أكثر من ٢٠ ألف ملف إلكتروني للمرضى المصابين بالسرطان، وتم إلغاء العديد من العمليات الورقية، مما ساعد الأطباء بشكل كبير في الوصول إلى السجل التاريخي لمعلومات المريض واتخاذ قرارات أفضل. وتابع: من خلال رقمنة أكثر من ١٠ آلاف نموذج طبي تقليدي، حصلت الشركة على رؤية شاملة للمعايير المهمة

في مجالات مختلفة مثل السرطان والسكري، مما سيجع عملية تطوير الملف الإلكتروني.

### تنفيذ مشاريع في إطار المسؤولية الاجتماعية

وأشار المدير التنفيذي لهذه الشركة المعرفية إلى تعاون هذا النظام مع منظمة التأمين الصحي وبعض جامعات العلوم الطبية، وقال: حتى الآن، تم تنفيذ عدة مشاريع في إطار المسؤولية الاجتماعية، ومن بينها تصور معلومات صحية لحوالي ٤٠٠ إلى ٥٠٠ مليون حالة مختلفة من المؤشرات الصحية بما في ذلك الوفيات، وحالة السرطان، وعوامل خطر الأمراض غير السارية، مُصنّفة حسب الفئة العمرية والجنس والمحافظة، على خرائط ولوحات تحكم مُتاحة للباحثين. على سبيل المثال، نفذت جامعة شهيد بهشتي للعلوم الطبية ٧٠ مشروعاً لتسجيل الأمراض على نفس المنصة. وأضاف: مشروع تتبع المرضى خلال فترة تفشي فيروس كورونا كان أيضاً من بين المشاريع التي نُفذت بمساعدة وزارة الصحة والبنك المركزي، وساعد صانعي القرار في اتخاذ قرارات قائمة على الأدلة.

وأشار ذكائي إلى التصوير الإشعاعي للثدي المتنقل كواحد من الإمكانيات الأخرى لهذا النظام، وقال: تطبيق فحص سرطان الثدي هو مشروع آخر تم تصميمه للسيدات منذ عامين، حيث يُتيح هذا التطبيق إمكانية التقييم الذاتي لخطر الإصابة بالسرطان بناءً على الأعراض، ونمط الحياة، والتاريخ العائلي والوراثي، وبعد تحليل المعلومات، يُقدّم التطبيق خطة عمل مخصصة للمستخدم.

بإنتاج ٤٥ محفز نانوي..

## قفزة تصديرية وتوفير ٣٦٠ مليون دولار من العملة الصعبة للبلاد

فرانك آسيا» في مصفاة شازند في مدينة أراك (وسط البلاد)، وتم استبدال هذا المحفز بالنموذج الأجنبي في أوائل عام ٢٠٢٤ وأظهر أداءً يتجاوز التوقعات. وتشير الدراسات إلى أن المحفز الإيراني استطاع تقديم أداء أفضل بنسبة ٤٠ ٪ مقارنة بالنموذج المستورد، ومع عمر أطول، زاد بشكل ملحوظ من إنتاجية وحدة التكرير. ولم تقتصر نتائج هذا الاستبدال على تحسين الأداء فحسب، بل صاحبها أيضاً توفير كبير؛ في هذا المشروع نفسه، أدى استخدام المحفز الإيراني إلى توفير ١١٠ مليون لتر من البنزين، وهو ما يعادل تخفيضاً بقيمة ٧٥ مليون دولار في تكاليف استيراد البنزين. ويُعدّ هذا الإنجاز أحد أكبر مشاريع الاستبدال لهذا العام في صناعة التكرير في البلاد، ويظهر أن الإنتاج المحلي لا يتفوق من حيث الجودة فحسب، بل ومن الناحية الاقتصادية أيضاً. وفي ضوء النجاحات المحققة، فإن آفاق تطوير المحفزات النانوية في البلاد مشرقة جداً، ويمكن لزيادة الاستثمار في البحث والتطوير، وتوسيع الأسواق التصديرية، واستمرار الدعم الحكومي أن يعزز مكانة إيران كأحد اللاعبين الرئيسيين في السوق العالمية للمحفزات، وإذا استمر الاتجاه الحالي، يمكن توقع أنه في السنوات القادمة، لن يتم فقط تلبية الاحتياجات المحلية بالكامل من خلال الإنتاج المحلي، بل ستصدير المحفزات النانوية الإيرانية أيضاً أحد مصادر الدخل بالعملة الصعبة المهمة للبلاد.



سد الفراغ في مجال الحوكمة لتحويل المعرفة إلى منتج. وتابع: نحن نسعى لتصميم شبكة لقادة المستقبل، وبهذه القدرات البشرية والبنية التحتية يمكننا تحقيق أداء أفضل.



**الوفاق** / اعتمدت إيران على القدرات التكنولوجية المحلية والإنتاج المتقدم للمحفزات النانوية، وتمكنت من السير في طريق تحقيق الاكتفاء الذاتي وتصدير المنتجات القائمة على المعرفة، حيث بلغت صادرات هذه المنتجات في العام الماضي ١٢ مليون دولار، كما تم توفير ٣٦٠ مليون دولار من الواردات.

وفي السنوات الأخيرة، حظيت المحفزات النانوية باهتمام خاص لدورها الحاسم في زيادة إنتاجية صناعات النفط والبتر وكيمائيات، وقد حققت إيران من خلال الاستثمار المستهدف في هذا المجال مكانة مهمة. ووفقاً للإحصائيات المقدمة من لجنة تطوير تقنيات النانو والميكرو، بلغ حجم مبيعات المحفزات النانوية الإيرانية في العام الماضي ١١٤ ألف و ٦٠٠ مليار ريال، مما يعكس النمو الملحوظ لهذه الصناعة في البلاد؛ بالإضافة إلى ذلك، عززت الصادرات البالغة ١٢ مليون دولار من هذه المنتجات إلى دول مثل العراق وتركيا وروسيا وفنزويلا حصة إيران في الأسواق الدولية، وأثبتت أن تكنولوجيا النانو في مجال المحفزات قد تجاوزت المرحلة المخبرية لتصبح منتجاً استراتيجياً. نتيجة بارزة أخرى لتطوير المحفزات النانوية هي انخفاض

بحضور وزير الرياضة ومساعد رئيس الجمهورية

## تكريم الحاصلين على ميداليات أولمبياد الفلك والفيزياء الفلكية

**الوفاق** / عُقد حفل تكريم الحاصلين على ميداليات أولمبياد الفلك والفيزياء الفلكية، صباح الأحد، بحضور وزير الرياضة والشباب، ومساعدي رئيس الجمهورية للشؤون الاجتماعية.

وجرى حفل تكريم المتفوقين في أولمبياد الفلك والفيزياء الفلكية الثامن عشر، حيث تمكن هؤلاء المتفوقون من الفوز بـ ١٥ ميدالية ذهبية من بين ٦٤ دولة. وقال مساعد رئيس الجمهورية للشؤون الاجتماعية في هذا الحفل: هذا ليس مجرد تكريم، بل هو توجه، واستمرار هذا التوجه سيحول إلى أمر مؤسسي. وأضاف على ريبي: الميدالية التي حصلتم عليها ليست مجرد ميدالية، بل

## قريباً.. إيران تطلق أقمار صناعية جديدة إلى الفضاء



أعلن رئيس منظمة الفضاء الإيرانية عن إطلاق أقمار صناعية جديدة في غضون الأشهر المقبلة.

وعلى هامش زيارة الصحفيين لمنظمة الفضاء الإيرانية مساء الأحد، استعرض رئيس المنظمة، حسن سالاريه، برامج منظمة الفضاء الإيرانية خلال العام الإيراني الجاري (بدأ في ٢١ آذار/ مارس ٢٠٢٥)، وقال: في الأشهر الستة الأولى من العام الجاري، شهدنا العديد من البرامج في مجال صناعة الفضاء في البلاد وكان من أهمها انضمام إيران إلى مشروع «تشانغ أ ٨» بالتعاون مع الصين. وأضاف: يتيح لنا هذا التعاون الاستفادة من موارد قيّمة والتواجد في مجال استكشاف الفضاء. وتابع: في شهر أغسطس/ آب، تم إطلاق قمر صناعي أيضاً، وحققت مشاريع البنية التحتية المختلفة في البلاد، بما في ذلك مشروع تشابهار تقدماً جيداً للغاية، ومن المتوقع إطلاق أول قمر صناعي من هذه القاعدة قريباً. وقال سالاريه: بالتزامن مع أسبوع الحكومة، أزيح الستار عن ثاني قمر صناعي إيراني، وهو قمر كوثر الذي تم تصميمه وصنعه من قبل القطاع الخاص. وأضاف: في النصف الثاني من العام الجاري (ينتهي في ٢٠ مارس/ آذار ٢٠٢٦)، سيتم متابعة خطة إطلاق بعض الأقمار الصناعية التي حُدّدت أو أزيح الستار عنها العام الماضي.

وقال رئيس منظمة الفضاء: نتوقع أن نطلق في الخريف أقمار ظفر، ونهاية النصف الثاني قمر كوثر، والعينة الثانية من قمر ناهيد-٢؛ وبالطبع قد يتأخر موعد الإطلاق بضعة أسابيع بسبب مشاكل فنية. وأضاف: بالنسبة لقمر ناهيد-٢، وبناءً على تقييم العينة الأولى، أجريت التعديلات اللازمة، وسيكون جاهزاً للإطلاق. كما سيتم الكشف قريباً عن عينات اختبار نظام الشهيد سليمان، وهو نظام أقمار صناعية للاتصالات ضيقة النطاق، وسيجرى إطلاقه التجريبي.

وقال سالاريه: من بين مشاريع البنية التحتية المهمة الأخرى مشروعاً سلماش وجناران، اللذان يغطيان مراكز الفضاء في البلاد في الشمال الشرقي والشمال الغربي. ويجري العمل على هذه المشاريع في مجال استقبال البيانات والصور من الأقمار الصناعية وبرامج الفضاء الأخرى في البلاد.

وأوضح: إن التخطيط يجري لبرامج ثانية وعينات تجريبية لنظام الشهيد سليمان. ورغم أن موعد الإطلاق قد يتغير لأسباب فنية، إلا أن توقعاتنا تشير إلى استمرار هذه البرامج حتى نهاية العام الجاري على الأقل. وقال: هناك قضية مهمة أخرى تتعلق بمجال بيولوجيا الفضاء، إذ تعمل منظمة الفضاء والطيران على بحث وبناء كبسولات مزودة بإمكانات تحكم وتوجيه، بالإضافة إلى جيل أكثر تطوراً من الكبسولات البيولوجية، وستوفر معلومات أكثر تفصيلاً قريباً.

واختتم رئيس منظمة الفضاء حديثه قائلاً: كانت الليلة (الأحد) فرصة سانحة للغاية لإجراء برنامج رصد حي للقمر. نُعدّ ظاهرة الخسوف من أكثر الظواهر الفلكية إثارة للاهتمام، والتي يتابعها كل من هواة الفلك وخبراء علم الفلك بعناية.